استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية

إعداد

د. محمد السيد شلبي يونس

مدرس بقسم خدمة الفرد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية، لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات الخدمة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينة من (45) عضو هيئة تدريس. وقد أوضحت الدراسة أن أهمية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية تتمثل في: أنه (يمكن من خلالها الوصول إلى الطلاب الذين على مسافات جغرافية بعيدة)، و(تقلل من الأعباء المالية) و(تتطلبها ضرورة التكيف مع المتطلبات الجديدة للممارسة في عصر المعلومات)، وبالنسبة لصعوبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية تمثلت في: (انشغال الطلاب أثناء المحاضرات المباشرة بأشياء أخرى غير المحاضرة)، و(كثرة أعداد الطلاب بالقاعات يصعب من استخدام التعلم الالكتروني)، وبالنسبة لمتطلبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية تمثلت في: (تجهيز المؤسسات التعليمية بالأجهزة اللازمة)، و(إجادة أعضاء هيئة التدريس للبرامج اللازمة للتدريس بهذه الطريقة).

الكلمات الافتتاحية: الفصول الافتراضية – الخدمة الاجتماعية – المهارات

Summary:

The study aimed to identify the use of virtual classrooms in providing social work students skills of working with individual cases, among a sample of faculty members in social work departments and colleges in Saudi Arabia. The study used the social survey method on a sample The study showed that the importance of using virtual classrooms in of (45) faculty members. providing social work students with skills to work with individual cases is represented in: (through which they can reach students who are at long geographical distances), (reduce requirements new practice in financial burdens) and (required by the necessity of adapting to the As for the difficulties of using virtual classrooms in providing social the information age), (students being :service students with work skills with individual cases, it was represented in occupied during direct lectures with things other than the lecture), and (the large number of makes it difficult to use e-learning), and with regard to the students in the Classrooms requirements of using virtual classrooms to acquire students Social work skills for working with (equipping educational institutions with the necessary :individual cases were represented in equipment), and (the faculty members' proficiency in the programs necessary to teach in this way).

Kay words : Virtual classroom – social work – skills

أولًا: مشكلة الدراسة

يشهد العالم اليوم تغيرات، وتطورات كبيرة في مختلف جوانب الحياة، سياسيًا، واقتصاديًا، واجتماعيًا، وثقافيًا، إضافة إلى الثورات العلمية، والتكنولوجية، والتي أثرت على كل المجتمعات المتقدمة والنامية، حيث يشهد العالم اليوم تطورًا ملحوظًا في المجالات العلمية، والتقنية.

وقد شهدت نظم التعليم في الآونة الأخيرة تطورات كبيرة، وسريعة، وقد ساعد على ذلك ما يشهده العالم من ثورة كبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تم كسر الحواجز المكانية، والزمانية بين دول العالم.

وتزداد التوجهات لتطوير التعليم ودعم المتعلمين، ليس فقط من أجل الحصول على المعرفة، ولكن لتطوير المهارات اللازمة للإندماج مع ما يستلزمه المجتمع من مواكبة الثورة التقنية المعاصرة من خلال ترسيخ مفهوم التعلم والتدريب المستمر، خاصة وأن الجيل الحالي الذي يتم تعليمه أصبح ممارسًا محترفًا لأدوات التقنية والاتصال. (خليل، 2015)

الأمر الذي يتطلب تحسين نوعية التعليم، وتطوير أدوات ووسائل وأساليب العملية التعليمية حتى تتناسب مع هذه التطورات والإمكانات والقدرات.

ومستوى التعليم في أي بلد لا يجب أن يقاس بعدد الخريجين؛ بل بنوعية الخريجين ومستوى كفاءتهم ومهاراتهم. (الخطيب، 2009، ص. 452)

ولعل التطورات التي شهدها العالم اليوم في مجال التعليم الالكتروني، فرضت واقعًا جديدًا على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل، ورفع كفاءة الأفراد، وتخريج أفراد قادرين على تحمل مسؤولية العصر، والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا، والمساهمة في تقدم المجتمع ونموه. (جروان، والحمران، 2009، ص. 4)

الأمر الذي أدى الى إتجاه المؤسسات التعليمية إلى التعليم الإلكتروني، بجانب التعليم التقليدي، للنهوض بالمستوى التعليمي، وتطوير مهارات المتعلمين، بالقدر الذي يسمح لهم بالمساهمة في تطوير المجتمع، وتقدمة.

والتعليم الالكتروني نوعان هما: (عزيزي، وشيلي، 2015، ص. 7)

1. **التعليم الالكتروني المتزامن:** وهو أسلوب لتوصيل وتبادل المحاضرات ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمُعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المقرر، من خلال المحادثة الفورية أو الفصول الافتراضية، ويتيح ذلك حصول المُعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والجهد والوقت.
2. **التعليم الالكتروني غير المتزامن:** وفيه يحصل المتعلم على دروات أو دروس وفق برنامج دراسي مخطط، ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم أن المتعلم يختار الوقت والزمان المناسب لدراسة المادة التعليمية والرجوع إليها إلكترونيًا في أي وقت، ومن سلبياته عدم استطاعة المُعلم الحصول على التغذية الفورية الراجعة من المحاضرة مباشرة.

ولم يكن التعليم الجامعي بمعزل عن تلك التغيرات والتحديات التي فرضتها عليه التحولات التي يشهدها العالم المعاصر، وأن العامل الرئيس في التوظيف أصبح مدى كفاءة وملاءمة الخريج لسوق العمل ومتطلباته. (الجمال، 2015، ص.2)

ويهدف النظام التعليمي الجامعي إلى توفير فرص نقل المعرفة، وتطوير مهارات، وقدرات الطلاب، وأداء أدوارهم بكفاءة بعد التخرج من الجامعة، مما يؤدي إلى المساهمة بفاعلية في تنمية المجتمع وتقدمة.

لذا كانت الحاجة إلى تطوير برامج التعليم باستمرار، بحيث تسمح بتأهيل الممارس المهني لمستوى عالٍ من المهارة والقدرة على التعامل مع المواقف الجديدة الناتجة عن التغيرات الحادثة بالمجتمع، مما يعطي الفرصة لتراكم الخبرات، والمهارات المهنية المتجددة. (أحمد، 2014، ص. 2941)

ولقد فرض التطور التقني الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات، والاتصال في العقود الأخيرة، خاصة مع انتشار الإنترنت حقائق جديدة على العالم، جعلت الناس يتلاحمون في عالم افتراضي مازالت إفرازاته تتحكم شيئًا فشيئًا في الواقع الإنساني، والسياسي، والاجتماعي لسكان الكرة الأرضية. (خليل، 2015)

وتعد بيئة المحاكاة التعليمية الإلكترونية، من الإستراتيجيات التعليمية الكمبيوترية التي تقدم فرصًا كبيرة لتطوير العمليات التعليمية، وتحسين مخرجاتها، وتحقيق أهدافها بفاعلية وكفاءة، بما توفره وتقدمه من صياغة، وافتراض لمواقف حياتية ينغمس ويتفاعل معها المتعلم أثناء تعلمه، مما ييسر التعلم، ويقوي فاعليته.(الشيخ، 2015)

حيث يتم تقديم الخدمات التعليمية من خلال ما يعرف بالفصول الافتراضية، والتي من خلالها تتم العملية التعليمية عبر الإنترنت، حيث يتمكن الطلاب والمُعلمون من التواصل بالصوت، والفيديو، والنص، والرسائل.

ويتم التعليم الافتراضي من خلال الحصول على المناهج، والمهام، والأنشطة، والاختبارات إلكترونيًا، وذلك من خلال الصفوف الافتراضية، والمكتبات الإلكترونية، حيث يتم الإلتقاء إفتراضيًا بين المُعلم والمتعلم، ويتم التواصل فيما بينهم عن طريق موقع خاص على شبكة الإنترنت. (سليمان، وعدوي، وسالم، 2008، ص.3)

وتشير بيئة التعليم الافتراضية Virtual Learning Environment إلى التفاعلات المباشرة Online، وغير المباشرة Off–line، عن بُعد باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وذلك باستخدام أساليب مختلفة بين المُعلمين، والمتعلمين. (سليمان، عدوي، وسالم، 2008)

يقوم التعليم الافتراضي على أساس نقل التعليم إلى المتعلم بدون مشكلة المكان والزمان المرتبطه بالتعليم التقليدي وبالتالي فان له العديد من المميزات منها: (عمر، 2008، ص5)

- الملائمه، وتعني توفر الأماكن الملائمه لكل من المتعلم والمُعلم.
- المرونة، وتعطي المُعلم الحريه في استخدام الوسائل التعليمية المختلفه المتاحة من خلال بيئة التعلم.
- الفعاليه، وتعني استخدام الأساليب التكنولوجيه المناسبه لأغراض التعليم وأهدافه للوصول إلى النتائج المتوقعه.
- استخدام حواس متعدده من قبل المتعلم، وتعني استخدام مواد تعليميه سمعيه وبصريه.
- التفاعليه حيث يقدم التفاعل عن بُعد فرصه كبيره لتفاعل المتعلمين بالطريقة التي تناسبهم أكثر من الفصول التقليديه.

وقد أوضحت دراسة (المبارك،2004) ضرورة تشجيع وتوعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالاستفادة من شبكة الإنترنت وتقنياتها المختلفة، وذلك لتسهيل وتحسين العملية التعليمية.

وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية على تعزيز التغير الاجتماعي، وحل مشكلات العلاقات الإنسانية، ومساعدة الناس لتحسين الحياة، من خلال الاستفادة من نظريات السلوك الإنساني والأنساق الاجتماعية، وتتدخل الخدمة الاجتماعية في النقاط التي يتفاعل فيها الناس مع بيئاتهم. (Cree, 2009, P. 3)

ولكي يؤدي الأخصائي الاجتماعي المهام المكلف بها، يتطلب هذا إعداده بشكل جديد يتفق مع شكل الممارسة، وأيضًا الإلمام بالمدركات الخاصة بممارسة الخدمة الاجتماعية، ولن يتم ذلك إلا من خلال الإعداد الجيد أثناء العملية التعليمية، وأيضًا الاستمرار في الإعداد بعد ذلك أثناء ممارسته المستمرة، لمعرفة التطوير المستمر في المعارف العلمية، التي يستند عليها في ممارسته المهنية. (عبدالقادر، 2000، ص. 102)

ويعتبر الأساس المهاري أحد محاور الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي، كما يحظى موضوع مهارات الممارسة المهنية باهتمام المشتغلين بالخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة تطبيقية، لذا فهي تحتاج لممارس قادر على التأثير الإيجابي في الأنساق التي يتعامل معها، وليس كشخص نظري. (محمد، 2006، ص. 800)

وقد أوضحت دراسة (خليل، 2000) أن محتوي تعليم الخدمة الاجتماعية في الوقت الحاضر في جوانبها الثلاثة : المعرفي – المهاري – القيمي، يحتاج إلى تطوير، وتغيير ليتناسب مع المتغيرات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع في الوقت الراهن.

والمهارة تعني قدرة الأخصائي الاجتماعي على توظيف النظريات والمعارف والخبرات والمبادئ المهنية والبحثية، لتنمية أدائه في مجالات الممارسة لتحقيق أهداف التدخل المهني مع كافة الأنساق التي يتعامل معها في المواقف المتعددة، بسهوله ويسر، مع الاقتصاد في الوقت والجهد. (علي، 2009، ص. 324)

لذا يجب تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بشكل جيد، وتزويدهم بمعارف ممتازة، وتدريبهم بشكل كامل ومستمر. (Shardlow, 2005, P.23)

وتحتاج الخدمة الاجتماعية إلى تطوير تعليم مهارات الممارسة المهنية، ومن المهارات التي تحتاج إلى تطوير أساليب تعليمها هي مهارات العمل مع الحالات الفردية.

وأوضحت دراسة (أحمد، 2002): أن العمل مع الحالات الفردية يتطلب العديد من المهارات لتمكين الممارس المهني في خدمة الفرد من إدراك وفهم العوامل المتداخلة التي تؤثر في المواقف على أساس علمي ومهني سليم. (أحمد، 2002)

وكذلك أوضحت دراسة (عبدالمجيد، 2001): وجود درجة عالية من القصور في الاعتماد على الحاسب الآلي، واهتمام المتخصصين في العمل مع الحالات الفردية في الاستفادة من استخدام الحاسب الآلي في تسجيل الحالات الفردية وأنشطة التدخل المهني واكساب الاخصائيين مهارات الممارسة وغيرها. (عبدالمجيد، 2001)

وكذلك أوضحت دراسة (مبارك، 2015): أن الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية تحتاج إلى مراجعة أوضاعها على مستويات البحث والتعليم والممارسة في ظل المجتمعات الافتراضية. (مبارك، 2015

ومما يؤكد ذلك ما أوضحته دراسة (عز الرجال، 2004): من ضعف أداء الأخصائيون الاجتماعيون لدورهم في وضع وتنفيذ وتقويم ومتابعة الخطة العلاجية مع الحالات الفردية. (عز الرجال، 2004)

وقد أوضحت دراسة (الرشود، 2002): ضرورة استخدام أساليب تدريبية مختلفة لإكساب الطلاب المهارات المهنية. (الرشود، 2002)

وفي السنوات الأخيرة حدثت زيادة كبيرة في استخدام أجهزة الكمبيوتر، والوسائل التكنولوجية الأخرى في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، وعلى الرغم من الانتشار السريع للتكنولوجيا، لا يزال العديد من أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية يتساءلون عن عواقب كيفية إدخال التكنولوجيا في التجارب التعليمية للطلاب في تعليم الخدمة الاجتماعية. (Beaulaurier& Haffey, 2005, P. xiii)

وقد أوضح (Joiner, 2019): أهمية وجود مستويات المعرفة لأعضاء هيئة التدريس للخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إعدادات الممارسة المباشرة. (Joiner, 2019, P.370)

وقد أدى استخدام التقنية والإنترنت إلى تغيير في أدوار الأخصائيين الاجتماعيين في الممارسة، مما استدعى ضرورة التكيف مع المطالب الجديدة للممارسة في عصر المعلومات، وهذا يستوجب من الأخصائيين الاجتماعيين اكتساب المهارات الكافية لاستخدام التقنية بشكل مناسب. (العبدالكريم، 2017، ص. 24)

وحتى تستمر المهنة يجب أن تتطور، وأن يشمل هذا التطور مواكبة الأخصائيين الاجتماعيين للتطور التكنولوجي، مثل استخدام الوسائل والأساليب التكنولوجية في الممارسة المهنية. (Joiner, 2019, P. 363)

وتعليم الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي لازال يعتمد على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين من خلال القاء المحاضرات، فيما عدا بعض المحاولات الفردية لبعض أساتذة الخدمة الاجتماعية التي تعتمد على استخدام الأساليب التكنولوجية. (العود، 2014، ص. 354)

ويرى عدد من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في تعليم برامج الخدمة الاجتماعية أنهم يواجهون ضغوطًا كبيرّة في استخدام التكنولوجيا في المناهج التعليمية، وأنهم ليسوا على دراية بأحدث التقنيات واستخدامها. (Beaulaurier& Haffey, 2005, P. 4)

وقد أوضح (Joiner, 2019): ضرورة توفر القدرة لدى موظفي التكنولوجيا التعليمية في الحرم الجامعي على دعم احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين المستمرة للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (Joiner, 2019)

وقد أوضح(Phelan, 2015): أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يساعد الأخصائيين الاجتماعيين على زيادة وصولهم إلى المعلومات، وسهولة تحديث المحتوى، وتخصيص التعليمات، وتسهيل توزيع المعلومات التعليمية، وهناك العديد من التحديات التي تواجه عملية التعليم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية مثل: مراعاة الفروق والاعتبارات الثقافية، والفروق الفردية بين الطلاب، وطرق تواصل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس، وتفضيل بعض الطلاب أساليب التعليم التي تعتمد على التفاعل الشخصي، عن طرق التعليم الالكتروني. ((Phelan, 2015, P. 259

ومن الأمور التي تدفع إلى استخدام الفصول الافتراضية في تعليم وإكساب الطلاب مهارات العمل مع الحالات الفردية هو وجود مادة علمية يستفيد منها الطالب (وخاصة في حالة الفصول غير المباشرة) عند عمله بعد التخرج، ولذا فقد تحدد موضوع الدراسة في:

استخدام الفصول الافتراضية في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية.

ثانيًا: أهمية الدراسة

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى:

1. ضرورة مواكبة تعليم الخدمة الاجتماعية الثورة الكبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات.
2. أن الخدمة الاجتماعية مهنة تطبيقيه، ويمثل الأساس المهاري محور أساسي في إعداد الخريجين، والذي يجب العناية به والعمل على تطوير أساليب تعليمه.
3. توفير فرص تطوير مهارات وقدرات الطلاب، وأداء أدوارهم بكفاءة بعد التخرج.
4. تطوير تعليم مهارات العمل مع الحالات الفردية في الخدمة الاجتماعية من أجل رفع مستوى الخريجين، حتى يستطيعوا أن يؤدوا أدوارهم في المجتمع بكفاءة عالية.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

وتهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية.
- التعرف على صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية.

- التعرف على متطلبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية.

رابعًا: تساؤلات الدراسة: وتهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما أهمية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية؟
- ما صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية؟
- ما متطلبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

أ. مفهوم الفصول الافتراضية:

والفصول الافتراضية هي بيئة تعلم عبر الإنترنت تمكن الطلاب والمعلمون من التفاعل والاتصال المباشر، بالصوت والفيديو والنص ومشاركة التطبيقات والرسائل ورؤية بعضهم البعض من خلال الكاميرا وغيرها. (البقمي،2020،ص611)

وهي فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المُعلم والطلاب، ولكنها على الشبكة العالمية للمعلومات، حيث لا تتقيد بزمان أو مكان، وعن طريقها يتم استحداث بيئات تعليمية افتراضية، بحيث يستطيع الطلاب التجمع بواسطة الشبكات، للمشاركة في حالات تعلم تعاونية، فهي أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكه العالميه للمعلومات تمكن المُعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات والمهام الدراسيه والاتصال بالطلاب، من خلال تقنيات متعدده، كما أنها تمكن الطلاب من قراءه الأهداف والدروس التعليميه وحل الواجبات وإرسال المهام والمشاركه في النقاش والحوار والإطلاع على خطوات سيره في الدرس والدرجه التي تحصل عليها. (المبارك، 2004،ص7)

وقد نشا مفهوم التعلم الافتراضي كنتيجه لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونتيجه أيضًا لتحديث أنماط التعليم تحت ضغط الحاجه إليه في أي مكان وأي زمان. (عمر، 2008، ص4)

وهي بيئات تعلم قائمة على استخدام التكنولوجيا والموارد الرقمية في عملية التعلم، من خلال الأنشطة التي تسمح بها. (Alves, Miranda, and Morais, 2017, P. 519)

ويُنظر إلى التعليم الافتراضي على أنه تقنية واعده، قد يكون لها تأثير كبير على التدريس والتعليم في مؤسسات التعليم العالي. (Martin, 2017, P. 198)

- **أنماط الفصول الافتراضية:** (البقمي، 2020، ص ص. 601-602)

1- **الفصل الافتراضي المباشر:** وهو بيئة تعلم قائمة على الويب، تسمح بالمشاركة في التعليم المباشر دون الحاجة للسفر، وهو فصل دراسي عبر الويب يسمح للمشاركين فيه بالاتصال ببعضهم البعض ورؤية العروض المقدمة ومشاهدة الفيديو والتفاعل مع الآخرين، ويتميز بأنه يقدم الفرصة للطلاب لاستقبال التدريس المباشر من المُعلم والحصول على التغذية الراجعة الفورية.

2- **الفصل الافتراضي المسجل:** وهو فصل افتراضي يتم تسجيله عن طريق تطبيقات الفصل الافتراضي أثناء العرض المباشر، وتخزينه لاسترجاعه في أي وقت لاحق، مما يفيد الطلاب في الاطلاع على المواد التي لم يتاح لهم حضورها سواء بالفصل الافتراضي المباشر أو بالمحاضرة التقليدية وجهًا لوجه، كما يستخدم كأداة للمراجعة.

- **مميزات الفصول الافتراضية:** (العمودي، 2015، ص ص. 10-11)

  - تسهل التواصل عن بُعد بين المُعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم البعض.
  - تتيح إمكانية تطبيق التعليم الفردي والتعاوني والتشاركي.
  - إمكانية التوسع دون قيود من حيث عدد الطلاب.
  - سهولة الحصول على المعلومة في أي وقت، ومن أي مكان، وسرعة الوصول إليها، من خلال التعامل المتزامن مع شبكة الإنترنت.

إضافة إلى:(المنتشري، 2015، ص ص. 8-9)

  - سهولة التواصل في أي زمان ومكان.
  - تنمية الكفاءات التدريبية للطلاب والمعلمين.
  - تخفف الكثير من الأعباء الإدارية.
  - تشجع الطالب على النقاش والمشاركة دون خوف أو خجل.

- **عيوب الفصول الافتراضية:** (البقمي، 2020، ص. 615)
  - نقص التفاعل وجهًا لوجه.
  - إنشغال الطلاب أحيانًا بالحديث الجانبي عبر المحادثة النصية.
  - الإنشغال ببعض المواقع الالكترونية أثناء التعلم.
  - عدم مناسبة استراتيجيات التعلم التقليدية لها.

ب. مفهوم المهارة:

وتعرف المهارة بأنها: القدرة على الاختيار والتطبيق للإطار المعرفي بدقة وإتقان وذلك بقدر الإمكان في الموقف المهني المراد تحقيقه مباشرة في أقل وقت وأقل جهد. (قاسم، 2013، ص. 14)

وتعرف بأنها: البراعة في استخدام الفرد ليدية أو معارفه أو مواهبه أو قدراته الشخصية أو موارده. (العود، 2014، ص. 358)

والمهارة تعني: قدرة الأخصائي الاجتماعي على توظيف النظريات والمعارف والخبرات والمبادئ المهنية والبحثية، لتنمية أدائه في مجالات الممارسة، ولتحقيق أهداف العمل المهني مع كافة الأنساق التي يتعامل معها في المواقف المتعددة بسهولة ويسر، مع الاقتصاد في الوقت والجهد. (علي، 2009، ص. 324)

وتتوقف قدرة الأخصائي الاجتماعي على ممارسة المهارات المهنية على مدى تلقيه وتدريبه على اكتساب تلك المهارات، لا سيما وأن التعليم والممارسة من خلالهما يُكسب الأخصائي الاجتماعي قيم ومهارات واتجاهات مهنة الخدمة الاجتماعية. (العجلان، 2006، ص. 187)

والمهارة هي نشاط هادف يتطلب تدريبًا وممارسة منظمة يكسب الأخصائي الاجتماعي القدرة على الاختيار الواعي وتوظيف المعارف والنظريات والخبرات والمبادئ المهنية، لتنمية أدائه في مجالات الممارسة المهنية، لتحقيق عملية المساعدة للأنساق التي يتعامل معها في المواقف الصعبة بسهولة ويسر، مع الاقتصاد في الوقت والجهد. (شلبي، 2008، ص. 815)

سادسًا: النظرية الموجهة للدراسة

نظرية الأنساق: Systems Theory

وتقوم نظرية الأنساق على فكرة أن كل شيء سواء كان كائنًا حيًا أو اجتماعيًا وسواء كان فردًا أو مجموعة صغيرة أو تنظيمًا رسميًا أو مجتمعيًا أو حتى العالم بأسره على أنه نسق أو نظام، وهذا النسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، وأن لكل نسق احتياجات أساسية لابد من الوفاء بها، وإلا فإن النسق سوف يفنى، أو يتغير تغيرًا جوهريًا، وأن أي نسق لابد وأن يتكيف مع البيئة المجيطة.(أحمد، 2006، 200)

ووفقاً لنظرية الأنساق فإن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق، فإنه يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في النسق بصفة عامة، كما يؤدي إلى حدوث تغيير في الأجزاء المكونة لنفس النسق. (حبيب، 2009، ص. 66)

النسق: System والنسق عباره عن مجموعه من المكونات المترابطة، والتغير في أحد هذه المكونات يتبعه تغير في المكونات الأخرى، وكل نسق يتكون من عدة أنساق فرعية، وإذا فشل نسق فرعي في أداء وظائفه، فإن ذلك يؤدي إلى عدم توازن واستقرار النسق ككل. (Turner, 2006, P.383)

ويتكون النسق من عدة عناصر ذات تأثير متبادل فيما بينها، وأي تغيير في خصائص أحد هذه العناصر يؤدي إلى تغيير في خصائص النسق. (Dekkers, 2017, P.24)

والنسق ما هو إلا مجموعة من العناصر المنظمة والمتداخلة التي يترتب بعضها على البعض الآخر؛ لتحقيق الوظيفة الكلية، فالفرد، والأسرة، والفصل، والكلية، والجامعة كلها تتكون من عناصر متعدده، التي تعمل معاً لتحقيق وظيفة معينة. (حبيب، 2009، ص ص. 64-65)

وأي نسق على أي مستوى إذا كان يريد البقاء يجب أن يفي بأربعة متطلبات هي: (كريب، 1999، ص. 69)

- التكيف: أي أن كل نسق لابد أن يتكيف مع بيئته.
- تحقيق الهدف:لا بد لكل نسق من أدوات يحرك بها مصادره كي يحقق أهدافه.
- التكامل: وكل نسق يجب أن يحافظ على التواؤم والانسجام بين مكوناته.
- المحافظة على النمط: على كل نسق أن يحافظ بقدر الإمكان على حالة التوازن فيه.

سابعًا: الإجراءات المنهجية

أ. **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الصفية، حيث تستهدف التعرف على استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية.

ب. **المنهج المستخدم:** تم استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة، من خلال تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات الخدمة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

ج. **مجالات الدراسة:**

1- **المجال المكاني:** ويتمثل المجال المكاني في أقسام وكليات الخدمة الاجتماعية بجامعات المملكة العربية السعودية وهي (جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية- جامعة الملك سعود- جامعة القصيم- جامعة حائل- جامعة أم القرى- جامعة الأميرة نوره- جامعة الجوف)،وقد تم استبعاد جامعة الملك عبدالعزيز لعدم وجود أعضاء هيئة تدريس تخصص العمل مع الأفراد (أو العلاج الاجتماعي).

2- **المجال البشري:** ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في أعضاء هيئة التدريس تخصص العمل مع الأفراد (تخصص العلاج الاجتماعي) بكليات وأقسام الخدمة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد من استجاب للإجابة على الاستبيان (45) عضو هيئة تدريس.

3- **المجال الزمني:** وتتمثل فترة جمع البيانات في الفترة من أغسطس 2021- حتي ديسمبر 2021

د. **أدوات الدراسة:**

1- **الاستبيان:** استبيان استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات في العمل مع الحالات الفردية من إعداد الباحث ويتضمن المحاور الآتية: (البيانات الأولية- أهمية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية- صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية- متطلبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية).

صدق وثبات الاستبيان:

- **صدق الاستبيان:** وللتأكد من صدق الاستبيان تم الاعتماد على أنواع الصدق الآتية:

- صدق المحتوى: حيث تم مراجعة بعض ما كتب حول استخدام الفصول الافتراضية وكذلك مهارات في العمل مع الحالات الفردية، وذلك بالاطلاع على بعض المراجع والكتب العلمية التي تناولت هذا الموضوع وتم التوصل إلى العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها التعرف على استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات في العمل مع الحالات الفردية.
- صدق المحكمين: حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية بهدف تحكيم الاستبيان وقد وصلت عبارات الاستبيان الى (55) عبارة، وقد أوضح الأساتذة المحكمين العديد من الملاحظات حول الاستبيان عند الصياغة النهائية سواء بحذف أو إضافة أو تعديل بعض العبارات، ونتيجة لذلك وصل الاستبيان في شكله النهائي إلى (37) عبارة.

- **ثبات الاستبيان:** وقد اعتمد الباحث على معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات الاستبيان ، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة من مجتمع البحث قوامها (10) من أعضاء هيئة التدريس، ثم تم حساب معامل الفا للتأكد من ثبات الاستبيان وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (1) معامل ثبات الفا كرو نباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات الفا
أهمية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية.	15	0.79
صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية.	12	0.88
متطلبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية.	10	0.90

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفع لمحاور الاستبانة حيث يتراوح بين (0.79) إلى (0.90) مما يوضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات يمكن الإعتماد عليها.

2- **المعالجات الإحصائية:** لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: (التكرارات Frequencies، النسب المئوية Percent، المتوسط المرجح Mean Weighted، معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha)، وذلك من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS).

نتائج الدراسة

أولًا: البيانات الأولية

جدول (2) يوضح النوع لعينة الدراسة

النوع	ك	%
ذكر	29	% 66.44
أنثى	16	%35.56
المجموع	**45**	**%100**

يوضح الجدول السابق النوع بالنسبة لعينة الدراسة، حيث جاءت الغالبية من أعضاء هيئة التدريس من الذكور بتكرار (29) ونسبة مئوية (66.44%)، في حين كان أعضاء هيئة التدريس من النساء تكرارهن(16) ونسبة مئوية (35.56%)

جدول (3) يوضح العمر لعينة الدراسة

العمر	ك	%
من 30 إلى أقل من 40	8	%17.78
من40 إلى أقل من 50	20	%44.44
من 50 إلى أقل من 60	17	%37.78
المجموع	**45**	**%100**

يوضح الجدول السابق العمر بالنسبة لعينة الدراسة، حيث جاءت أعلى فئة من أعمارهم (من40 إلى أقل من 50) بتكرار (20) ونسبة مئوية (44.44%)، ثم من عمرهم (من 50 إلى أقل من 60) بتكرار(17) ونسبة مئوية (37.78%)، في حين جاءت الفئة الأقل من عمرهم (من 30 إلى أقل من 40) بتكرار (8) ونسبة مئوية (17.78%).

جدول (4) يوضح الدرجة العلمية لعينة الدراسة

الدرجة العلمية	ك	%
محاضر	4	%8.90
أستاذ مساعد	10	%22.22
أستاذ مشارك	20	%44.44
أستاذ	11	%24.44
المجموع	**45**	**%100**

يوضح الجدول السابق الدرجة العلمية بالنسبة لعينة الدراسة، حيث جاءت أعلى فئة (أستاذ مشارك) بتكرار (20) ونسبة مئوية (44.44%) ثم (أستاذ) بتكرار (11) ونسبة مئوية (24.44%) في حين كانت الفئة الأقل (محاضر) بتكرار (4) ونسبة مئوية (8.90%)، (وقد تم إدراج فئة محاضر في عينة الدراسة حيث يقوموا بتدريس المقررات الدراسية للطلاب داخل القاعات)

جدول (5) يوضح سنوات الخبرة في التدريس الجامعي لعينة الدراسة

سنوات الخبرة في التدريس الجامعي	ك	%
من 5 إلى أقل من 10.	2	%4.44
من 10 إلى أقل من 15.	11	%24.44
من 15 إلى أقل من 20.	12	%26.68
من 20 إلى أقل من 25.	10	%22.22
25 عام فأكثر.	10	%22.22
المجموع	**45**	**%100**

يوضح الجدول السابق سنوات الخبرة في التدريس الجامعي بالنسبة لعينة الدراسة، حيث جاءت أعلى فئة من خبرتهم في التدريس الجامعي (من 15 إلى أقل من 20.) بتكرار (12) ونسبة مئوية (26.68%)، ثم (من 10 إلى أقل من 15.) بتكرار (11) ونسبة مئوية (24.44%)، في حين كانت أقل فئة من خبرتهم في التدريس الجامعي (من 5 إلى أقل من 10.) بتكرار (2) ونسبة مئوية (4.44%).

جدول (6) يوضح مدى استخدام عينة الدراسة للفصول الافتراضية من قبل

هل استخدمت الفصول الافتراضية في العملية التعليمية من قبل؟	ك	%
نعم	45	100%
لا	0	0%
المجموع	**45**	**%100**

يوضح الجدول السابق مدى استخدام عينة الدراسة للفصول الافتراضية من قبل، حيث توضح النتائج أن جميع أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة قد استخدموا الفصول الافتراضية في العملية التعليمية، ويرجع ذلك إلى لجوء الجامعات السعودية إلى إستخدام التعليم عن بُعد في العملية التعليمية بالجامعات والمدارس أثناء جائحة كورونا (كوفيد19).

جدول (7) يوضح هل يتم استخدام الفصول الافتراضية في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية في أقسام عينة الدراسة

هل يتم استخدام الفصول الافتراضية في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية في القسم الذي تدرس به؟	ك	%
نعم	45	100%
لا	0	0%
المجموع	**45**	**%100**

يوضح الجدول السابق مدى استخدام الفصول الافتراضية في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية في أقسام عينة الدراسة، حيث توضح النتائج أنه يتم استخدام الفصول الافتراضية في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية في أقسام عينة الدراسة، وهو أسلوب تم استخدامة في تعليم بعض الأقسام والتخصصات للتيسير على الطلاب الذين يسكنون في مناطق بعيدة عن الجامعة، كذلك الطلاب الذين يريدون استكمال تعليمهم ويعملون في وظائف مختلفة فترات النهار ولا يستطيعون الحضور إلى الجامعة، كذلك لجأت الجامعات إلى هذة الطريقة في التعليم بعد انتشار فيروس كورونا (كوفيد19).

جدول (8) يوضح أهمية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية

م	الفقرة	ك / %	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
.1	تتطلبها ضرورة التكيف مع المتطلبات الجديدة للممارسة في عصر المعلومات.	ك	24	18	3	0	0	201	4.47	89.33	4
		%	53.33	40.00	6.67	00.	00.				
.2	تسهم في تطوير المهارات اللازمة للإندماج مع ما يستلزمه المجتمع من مواكبة الثورة التكنولوجية المعاصرة.	ك	24	18	3	0	0	201	4.47	89.33	4
		%	53.33	40.00	6.67	00.	00.				

م	الفقرة	ك / %	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
.3	تتطلبها إحتياجات سوق العمل ومؤسسات التوظيف.	ك	15	24	6	0	0	189	4.20	84.00	7
		%	33.33	53.33	13.33	00.	00.				
.4	تساعد في تأهيل الأخصائي الاجتماعي بشكل جيد للعمل مع الحالات الفردية.	ك	6	21	15	3	0	165	3.67	73.33	14
		%	13.33	46.67	33.33	6.67	00.				
.5	تساعد في تعليم مهارات العمل مع الحالات الفردية بصورة أفضل.	ك	6	21	9	9	0	159	3.53	70.67	15
		%	13.33	46.67	20.00	20.00	00.				
.6	تساعد في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في تعليم مهارات العمل مع الحالات الفردية.	ك	9	21	12	3	0	171	3.80	76.00	12
		%	20.00	46.67	26.67	6.67	00.				
.7	تطور مهارات وقدرات الطلاب في العمل مع الحالات الفردية.	ك	12	15	9	9	0	165	3.67	73.33	14
		%	26.67	33.33	20.00	20.00	00.				
.8	تسهم في تطوير التدريب على العمل مع الحالات الفردية.	ك	15	12	12	6	0	171	3.80	76.00	12
		%	33.33	26.67	26.67	13.33	00.				
.9	تساعد على تحسين مخرجات المهنة وتحقيق أهدافها بكفاءة.	ك	12	21	6	6	0	174	3.87	77.33	10
		%	26.67	46.67	13.33	13.33	00.				
.10	تسهم في عملية النمو المهني المستمر للأخصائي الاجتماعي.	ك	12	21	9	3	0	177	3.93	78.67	9
		%	26.67	46.67	20.00	6.67	00.				
.11	تسهم في تحقيق التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني.	ك	18	24	3	0	0	195		86.67	6
		%	40.00	53.33	6.67	00.	00.				
.12	تسمح للطالب بالرجوع إلى المادة العلمية عند الحاجة إليها عند العمل مع الحالات الفردية.	ك	21	21	3	0	0	198	4.40	88.00	5
		%	46.67	46.67	6.67	00.	00.				

م	الفقرة	ك / %	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
.13	تحسن التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	ك	12	21	12	0	0	180	4.00	80.00	8
		%	26.67	46.67	26.67	00.	00.				
.14	يمكن من خلالها الوصول إلى الطلاب الذين على مسافات جغرافية بعيدة.	ك	33	12	0	0	0	213	4.73	94.67	1
		%	73.33	26.67	00.	00.	00.				
.15	تقلل من الأعباء المالية.	ك	30	12	3	0	0	207	4.60	92.00	2
		%	66.67	26.67	6.67	00.	00.				

يوضح الجدول السابق أهمية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول (يمكن من خلالها الوصول إلى الطلاب الذين على مسافات جغرافية بعيدة.) بمتوسط مرجح (4.73) وقوة نسبية (94.67)، يليها (تقلل من الأعباء المالية.) بمتوسط مرجح (4.60) وقوة نسبية (92.00)، ثم كل من (تتطلبها ضرورة التكيف مع المتطلبات الجديدة للممارسة في عصر المعلومات.)و (تسهم في تطوير المهارات اللازمة للإندماج مع ما يستلزمه المجتمع من مواكبة الثورة التكنولوجية المعاصرة) بمتوسط مرجح (4.47) وقوة نسبية (89.33).

وتتفق تلك النتائج مع (أحمد، 2014، ص. 2941) والذي يوضح الحاجة إلى تطوير برامج التعليم باستمرار، بحيث تسمح بتأهيل الممارس المهني لمستوى عالٍ من المهارة، والقدرة على التعامل مع المواقف الجديدة الناتجة عن التغيرات الحادثة بالمجتمع.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (خليل، 2000) والتي أوضحت أن محتوي تعليم الخدمة الاجتماعية في الوقت الحاضر في جوانبها الثلاثة : المعرفي – المهاري – القيمي، تحتاج إلى تطوير وتغيير لتتناسب مع المتغيرات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع في الوقت الراهن.

وكذلك تتفق مع دراسة (مبارك، 2015) والتي أوضحت أن الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية تحتاج إلى مراجعة أوضاعها على مستويات البحث والتعليم والممارسة في ظل المجتمعات الافتراضية.

بينما جاء في الترتيب الأخير (تساعد في تعليم مهارات العمل مع الحالات الفردية بصورة أفضل.) بمتوسط مرجح (3.53) وقوة نسبية (70.67) ثم كل من (تساعد في تأهيل الأخصائي الاجتماعي بشكل جيد للعمل مع الحالات الفردية.)و (تطور مهارات وقدرات الطلاب في العمل مع الحالات الفردية.) بمتوسط مرجح (3.67) وقوة نسبية (73.33)، ثم كل من (تساعد في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في تعليم مهارات العمل مع الحالات الفردية.) (تسهم في تطوير التدريب على العمل مع الحالات الفردية.) بمتوسط مرجح (3.80) وقوة نسبية (76.00)

وتختلف تلك النتائج مع (الجمال، 2015) والتي أوضحت أن التعليم الجامعي والعالي لم يكن بمعزل عن تلك التغيرات والتحولات التي يشهدها العالم المعاصر، وأن العامل الرئيس في التوظيف أصبح مدى كفاءة وملاءمة الخريج لسوق العمل ومتطلباته. (الجمال، 2015، ص.2)

ويتفق ذلك مع (الرشود، 2002) والذي أوضح ضرورة استخدام أساليب تدريبية مختلفة لإكساب الطلاب المهارات المهنية، ويتفق ذلك أيضاً مع (Joiner, 2019) والذي أوضح أهمية تطور المهنة، وأن يشمل هذا التطور مواكبة الأخصائيين الاجتماعيين للتطور التكنولوجي، مثل استخدام التكنولوجيا في الممارسة العملية. (Joiner, 2019, P. 363)

وقد أوضح (Joiner, 2019): أهمية وجود مستويات المعرفة لأعضاء هيئة التدريس للخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إعدادات الممارسة المباشرة. (Joiner, 2019, P.370)

جدول (9) يوضح صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية

م	الفقرة	ك / %	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
.1	لا تصلح لكل مهارات العمل مع الحالات الفردية.	ك	9	12	18	3	3	156	3.47	69.33	11
		%	20.00	26.67	40.00	6.67	6.67				
.2	صعوبة تطبيق الفصول الافتراضية مع بعض المهارات.	ك	21	15	6	3	0	189	4.20	84.00	5
		%	46.67	33.33	13.33	6.67	00.				
.3	صعوبة استخدامها في التدريب	ك	15	24	3	3	0	186	4.13	82.67	7
		%	33.33	53.33	6.67	6.67	00.				

م	الفقرة	ك / %	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
	الميداني.										
.4	عدم إجادة بعض الطلاب استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.	ك	6	36	3	0	0	183	4.07	81.33	8
		%	13.33	80.00	6.67	00.	00.				
.5	عدم توفر أجهزة حاسب آلي لدى بعض الطلاب.	ك	12	24	3	6	0	177	3.93	78.67	9
		%	26.67	53.33	6.67	13.33	00.				
.6	الإمكانات الحالية للجامعة غير ملائمة لاستخ دام الفصول الافتراضية في تعليم مهارات العمل مع الحالات الفردية.	ك	3	18	6	18	0	141	3.13	62.67	12
		%	6.67	40.00	13.33	40.00	00.				
.7	بعض أعضاء هيئة التدريس لا يستطيعون استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.	ك	12	21	6	6	0	174	3.87	77.33	10
		%	26.67	46.67	13.33	13.33	00.				
.8	يفضل أعضاء هيئة التدريس استخدام النظم التقليدية في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية.	ك	9	33	3	0	0	186	4.13	82.67	7
		%	20.00	73.33	6.67	00.	00.				
.9	وجود صعوبات تقنية أثناء التعلم.	ك	12	33	0	0	0	192	4.27	85.33	3
		%	26.67	73.33	00.	00.	00.				
.10	نقص التفاعل بين الطلاب وأعضاء	ك	21	15	6	3	0	189	4.20	84.00	5
		%	46.67	33.33	13.33	6.67	00.				

م	الفقرة	ك / %	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
	هيئة التدريس وجهًا لوجه.										
.11	انشغال الطلاب أثناء المحاضرات المباشرة بأشياء أخرى غير المحاضرة.	ك	24	21	0	0	0	204	4.53	90.67	1
		%	53.33	46.67	00.	00.	00.				
.12	كثرة أعداد الطلاب بالقاعات يصعب من استخدام التعلم الإلكتروني.	ك	27	15	0	3	0	201	4.47	89.33	2
		%	60.00	33.33	00.	6.67	00.				

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة على بُعد صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية، حيث جاء في الترتيب الأول (انشغال الطلاب أثناء المحاضرات المباشرة بأشياء أخرى غير المحاضرة.) بمتوسط مرجح (4.53) وقوة نسبية (90.67)، يليها (كثرة أعداد الطلاب بالقاعات يصعب من استخدام التعلم الإلكتروني.) بمتوسط مرجح (4.47) وقوة نسبية (89.33) يليها (وجود صعوبات تقنية أثناء التعلم.) بمتوسط مرجح (4.27) وقوة نسبية (85.33) يليها كل من (صعوبة تطبيق الفصول الافتراضية مع بعض المهارات) و (نقص التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وجهًا لوجه.) بمتوسط مرجح (4.20) وقوة نسبية (84.00).

بينما جاء في الترتيب الأخير (الإمكانات الحالية للجامعة غير ملائمة لاستخدام الفصول الافتراضية في تعليم مهارات العمل مع الحالات الفردية) بمتوسط مرجح (3.13) وقوة نسبية (62.67)، ثم (لا تصلح لكل مهارات العمل مع الحالات الفردية) بمتوسط مرجح (3.47) وقوة نسبية (69.33)، ثم (بعض أعضاء هيئة التدريس لا يستطيعون استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.) بمتوسط مرجح (3.87) وقوة نسبية (77.33)، ثم (عدم توفر أجهزة حاسب آلي لدى بعض الطلاب.) بمتوسط مرجح (3.93) وقوة نسبية (78.67)، ثم (عدم اجادة بعض الطلاب استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.) بمتوسط مرجح (4.07) وقوة نسبية (81.33)

ويتفق ذلك مع (البقمي، 2020): والذي يرى وجود صعوبات تقنية أثناء التعلم، مثل قطع الإتصال وصعوبة تنظيم الجلسات، إضافة إلى إنشغال الطلاب أحيانًا بالحديث الجانبي عبر المحادثة النصية.

جدول (10) يوضح متطلبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية

م	الفقرة	ك / %	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
.1	تحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس مؤهلين للتعامل بكفاءة مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	ك	18	21	3	3	0	189	4.20	84.00	9
		%	40.00	46.67	6.67	6.67	00.				
.2	إجادة أعضاء هيئة التدريس للبرامج اللازمة للتدريس بهذه الطريقة.	ك	27	18	0	0	0	207	4.60	92.00	3
		%	60.00	40.00	00.	00.	00.				
.3	تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس للتدريب على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس.	ك	24	18	3	0	0	201	4.47	89.33	6
		%	53.33	40.00	6.67	00.	00.				
.4	التزام أعضاء هيئة التدريس بقيم وأخلاقيات الخدمة الاجتماعية عند استخدام الفصول الافتراضية.	ك	27	18	0	0	0	207	4.60	92.00	3
		%	60.00	40.00	00.	00.	00.				
.5	وجود تشريعات ولوائح تنظم استخدام الفصول الافتراضية.	ك	30	12	0	3	0	204	4.53	90.67	5
		%	66.67	26.67	00.	6.67	00.				
.6	توفير مستويات المعرفة لأعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بالأخلاقيات الرقمية واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	ك	21	18	6	0	0	195	4.33	86.67	7
		%	46.67	40.00	13.33	00.	00.				
.7	وجود بنية أساسية مؤسسية لدعم زيادة استخدام الطلاب للتكنولوجيا في الحرم الجامعي.	ك	18	21	3	0	3	186	4.13	82.67	10
		%	40.00	46.67	6.67	00.	6.67				
.8	تنمية قدرات موظفي التكنولوجيا التعليمية في الحرم الجامعي على تقديم الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس.	ك	21	21	0	3	0	195	4.33	86.67	7
		%	46.67	46.67	00.	6.67	00.				

م	الفقرة	ك / %	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
.9	تطوير وتحديث محتوى مقررات الحاسب الآلي بكليات وأقسام الخدمة الاجتماعية.	ك	30	15	0	0	0	210	4.67	93.33	1
		%	66.67	33.33	00.	00.	00.				
.10	تجهيز المؤسسات التعليمية بالأجهزة اللازمة.	ك	30	15	0	0	0	210	4.67	93.33	1
		%	66.67	33.33	00.	00.	00.				

يوضح الجدول السابق أهمية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول كل من (تجهيز المؤسسات التعليمية بالأجهزة اللازمة.)و (تطوير وتحديث محتوى مقررات الحاسب الآلي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.) بمتوسط مرجح (4.67) وقوة نسبية (93.33)، يليها كل من (إجادة أعضاء هيئة التدريس للبرامج اللازمة للتدريس بهذه الطريقة.) و (التزام أعضاء هيئة التدريس بقيم وأخلاقيات الخدمة الاجتماعية عند استخدام الفصول الافتراضية.) بمتوسط مرجح (4.60) وقوة نسبية (92.00)، يليها (وجود تشريعات ولوائح تنظم استخدام الفصول الافتراضية.) بمتوسط مرجح (4.60) وقوة نسبية (90.67)

بينما جاء في الترتيب الأخير (وجود بنية أساسية مؤسسية لدعم زيادة استخدام الطلاب للتكنولوجيا في الحرم الجامعي) بمتوسط مرجح (4.13) وقوة نسبية (82.67)، ثم (تحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس مؤهلين للتعامل بكفاءة مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصال.) بمتوسط مرجح (4.20) وقوة نسبية (84.00)، ثم كل من (توفر مستويات المعرفة لأعضاء هيئة التدريس للخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بالأخلاقيات الرقمية واستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.) و (تنمية قدرات موظفي التكنولوجيا التعليمية في الحرم الجامعي على تقديم الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس) بمتوسط مرجح (4.33) وقوة نسبية (86.67)، ثم (تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس للتدريب على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس.) بمتوسط مرجح (4.47) وقوة نسبية (89.33).

ويتفق ذلك مع (جروان، والحمران، 2009) واللذين أوضحا أن التطورات التي يشهدها العالم اليوم في مجال التعليم الإلكتروني فرضت واقعًا جديدًا على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل

ورفع كفاءة الأفراد وتخريج أفراد قادرين على تحمل مسؤولية العصر، والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقدم المجتمع ونموه.

ويتفق ذلك مع (خليل، 2015) والذي أوضح بضرورة زيادة التوجهات لتطوير التعليم ودعم المتعلمين ليس فقط من أجل الحصول على المعرفة، ولكن لتطوير المهارات اللازمة للإندماج مع ما يستلزمه المجتمع من مواكبة الثورة التقنية المعاصرة من خلال ترسيخ مفهوم التعلم والتدريب المستمر.

ويتفق ذلك مع (Shardlow, 2005) والذي أكد على ضرورة تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بشكل جيد وتزويدهم بمعارف ممتازة وتدريبهم بشكل كامل ومستمر.

وكذلك تتفق مع نتائج دراسة (المبارك،2004) والتي اشارت إلى تشجيع وتوعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالإستفادة من شبكة الإنترنت وتقنياتها المختلفة وذلك لتسهيل وتحسين العملية التعليمية.

ويتفق ذلك مع (خليل، 2000): والذي يرى أن محتوي تعليم الخدمة الاجتماعية في الوقت الحاضر في جوانبها الثلاثة : المعرفي – المهاري – القيمي، يحتاج إلى تطوير وتغيير لتتناسب مع المتغيرات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع في الوقت الراهن.

ويتفق ذلك أيضاً مع (عبدالمجيد، 2001): والذي أوضح وجود درجة عالية من القصور في الاعتماد على الحاسب الآلي، واهتمام المتخصصين في العمل مع الحالات الفردية في الاستفادة من استخدام الحاسب الآلي في تسجيل الحالات الفردية وأنشطة التدخل المهني واكساب الاخصائيين مهارات الممارسة وغيرها.

ويتفق ذلك أيضاً مع دراسة (مبارك، 2015): والتي أوضحت أن الخدمة الاجتماعية تحتاج إلى مراجعة أوضاعها على مستويات البحث والتعليم والممارسة في ظل المجتمعات الافتراضية، ويتفق ذلك أيضاً مع (Joiner, 2019): في ضرورة أن تتطور المهنة، وأن يشمل هذا التطور مواكبة الأخصائيين الاجتماعيين للتطور التكنولوجي، مثل استخدام الوسائل والأساليب التكنولوجية في الممارسة العملية.

النتائج العامة للدراسة

- **بالنسبة للنوع لعينة الدراسة**، كانت الغالبية من أعضاء هيئة التدريس الذكور بتكرار (29) ونسبة مئوية (66.44%) في حين كان أعضاء هيئة التدريس من النساء تكرارهن(16) ونسبة مئوية (35.56%).
- **بالنسبة للعمر لعينة الدراسة**، جاءت أعلى فئة من أعمارهم (من40 إلى أقل من 50) بتكرار (20) ونسبة مئوية (44.44%)، ثم من عمرهم (من 50 إلى أقل من 60) بتكرار(17) ونسبة مئوية (37.78%)، في حين جاءت الفئة الأقل من عمرهم (من 30 إلى أقل من 40) بتكرار (8) ونسبة مئوية (17.78%).
- **بالنسبة للدرجة العلمية لعينة الدراسة**، جاءت أعلى فئة (أستاذ مشارك) بتكرار (20) ونسبة مئوية (44.44%)، ثم (أستاذ) بتكرار (11) ونسبة مئوية (24.44%)، في حين كانت الفئة الأقل (محاضر) بتكرار (4) ونسبة مئوية (8.90%).
- **بالنسبة لسنوات الخبرة في التدريس الجامعي بالنسبة لعينة الدراسة**، جاءت أعلى فئة من خبرتهم في التدريس الجامعي (من 15 إلى أقل من 20.) بتكرار (12) ونسبة مئوية (26.68%)، ثم (من 10 إلى أقل من 15.) بتكرار (11) ونسبة مئوية (24.44%)، في حين كانت أقل فئة من خبرتهم في التدريس الجامعي (من 5 إلى أقل من 10.) بتكرار (2) ونسبة مئوية (4.44%).
- **بالنسبة لمدى استخدام عينة الدراسة للفصول الافتراضية من قبل**، أوضحت النتائج أن جميع أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة قد استخدموا الفصول الافتراضية في العملية التعليمية، ويرجع ذلك إلى لجوء الجامعات السعودية إلى إستخدام التعليم عن بُعد في العملية التعليمية بالجامعات والمدارس أثناء جائحة كورونا (كوفيد19).
- **بالنسبة لمدى استخدام الفصول الافتراضية في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية في أقسام عينة الدراسة**، أوضحت النتائج أنه يتم استخدام الفصول الافتراضية في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية في أقسام عينة الدراسة، وهو أسلوب تم استخدامة في تعليم بعض الأقسام والتخصصات للتيسير على الطلاب الذين يسكنون في مناطق بعيدة عن الجامعة، كذلك الطلاب الذين يريدون استكمال تعليمهم ويعملون في وظائف مختلفة فترات النهار، ولا يستطيعون الحضور إلى الجامعة، كذلك لجأت الجامعات إلى هذة الطريقة في التعليم بعد انتشار فيروس كورونا (كوفيد19).

- **بالنسبة لأهمية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية:** جاء في الترتيب الأول (يمكن من خلالها الوصول إلى الطلاب الذين على مسافات جغرافية بعيدة) بمتوسط مرجح (4.73) وقوة نسبية (94.67)، يليها (تقلل من الأعباء المالية) بمتوسط مرجح (4.60) وقوة نسبية (92.00)، ثم كل من (تتطلبها ضرورة التكيف مع المتطلبات الجديدة للممارسة في عصر المعلومات)و (تسهم في تطوير المهارات اللازمة للاندماج مع ما يستلزمه المجتمع من مواكبة الثورة التكنولوجية المعاصرة) بمتوسط مرجح (4.47) وقوة نسبية (89.33).
- **بالنسبة لصعوبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية:** جاء في الترتيب الأول (انشغال الطلاب أثناء المحاضرات المباشرة بأشياء أخرى غير المحاضرة.) بمتوسط مرجح (4.53) وقوة نسبية (90.67)، يليها (كثرة أعداد الطلاب بالقاعات يصعب من استخدام التعلم الالكتروني.) بمتوسط مرجح (4.47) وقوة نسبية (89.33) يليها (وجود صعوبات تقنية أثناء التعلم.) بمتوسط مرجح (4.27) وقوة نسبية (85.33) يليها كل من (صعوبة تطبيق الفصول الافتراضية مع بعض المهارات)و (نقص التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وجهًا لوجه.) بمتوسط مرجح (4.20) وقوة نسبية (84.00).
- **بالنسبة لمتطلبات استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية:** جاء في الترتيب الأول كل من (تجهيز المؤسسات التعليمية بالأجهزة اللازمة.)، و(تطوير وتحديث محتوى مقررات الحاسب الآلي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.) بمتوسط مرجح (4.67) وقوة نسبية (93.33)، يليها كل من (إجادة أعضاء هيئة التدريس للبرامج اللازمة للتدريس بهذه الطريقة.)، و(التزام أعضاء هيئة التدريس بقيم وأخلاقيات الخدمة الاجتماعية عند استخدام الفصول الافتراضية.) بمتوسط مرجح (4.60) وقوة نسبية (92.00)، يليها (وجود تشريعات لوائح تنظم استخدام الفصول الافتراضية.) بمتوسط مرجح (4.60) وقوة نسبية (90.67)

المراجع المستخدمة:

أ. المراجع العربية:

1. **احمد، سمير نعيم**(2006): النظرية في علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعارف.
2. **أحمد، فضل محمد** (2014): جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي كآلية لتطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع36، ج8، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
3. **احمد، سهام علي** (2002): تصور مقترح لإكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات الممارسة العامة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع12، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل.
4. **البقمي، سلطان سعد** (2020): نمط الفصل الافتراضي (مباشر/ مسجل) وأثره على التحصيل المعرفي ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة جدة، بحث منشور، المجلة التربوية، ع71، كلية التربية، جامعة سوهاج، مارس.
5. **الجمال، رانيا عبدالمعز** (2015): دراسة مقارنة لمبادرات التعليم الجامعي الافتراضي في كل من فنلندا وفرنسا وإمكانية الإفادة منها في المنطقة العربية، بحث منشور، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، الرياض، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.
6. **الخطيب، سلوى عبدالحميد** (2009): نظرة في علم الاجتماع المعاصر، ط2، القاهرة، مكتبة دار الفجر.
7. **الرشود، عبدالله بن سعد** (2002): فاعلية التدريب الميداني في إعداد طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية دراسة ميدانية مطبقة على أقسام وكليات الخدمة الاجتماعية بمدينة الرياض، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع15، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل.
8. **الشيخ، هاني محمد عبده** (2015): أثر اختلاف تصميم تقديم الدعم التدريبي الإلكتروني في تجارب المحاكاة بالمختبرات الافتراضية على الأداء المهاري المعملي لدى طلاب الجامعة، بحث منشور، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، الرياض، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.

9. **العبدالكريم، خلود برجس** (2017): أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع57، ج7، يناير.

10. **العجلان، أحمد بن عبدالله بن محمد** (2006): مهارات الممارسة الارشادية في الخدمة الاجتماعية دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع20، ج1، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل.

11. **العمودي، مناهل عمر محمد** (2015): فاعلية فصل افتراضي لمعلمات الحاسب الآلي لإكسابهن بعض مهارات تصميم كائنات التعلم الرقمي، بحث منشور، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، الرياض، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.

12. **العود، ناصر صالح** (2014): فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الأساليب التكنولوجية في إكساب الطلاب مهارات الممارسة المهنية المباشرة في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ع110، ج 28، مارس.

13. **المبارك، أحمد بن عبدالعزيز** (2004): أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الإنترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

14. **المنتشري، حليمة يوسف علي** (2015): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية، بحث منشور، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، الرياض، المركز الوطني للتعلم الالكتروني والتعلم عن بُعد.

15. **جروان، أحمد علي، & والحمران، محمد خالد** (2009): تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، الرياض، المركز الوطني للتعلم الالكتروني والتعلم عن بُعد.

16. **حبيب، جمال شحاته (2009)**: الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

17. **خليل، شيماء سمير محمد** (2015): التعلم الأصيل، مجلة التعلم الإلكتروني، ع18، 1 سبتمبر، جامعة المنصورة.

18. **خليل، عرفات زيدان**(2000): تعليم الخدمة الاجتماعية ومستقبل الرعاية الاجتماعية في مصر، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، 3-4 مايو.

19. **سليمان، أمال نصر الدين& عدوي، مجدي فريد& سالم، عبدالبديع محمد** (2008): نموذج مقترح لتوظيف أساليب التعلم التفاعلية في بيئات التعلم الافتراضية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسب، جامعة عين شمس، 26- 28 فبراير.

20. **شلبي، نعيم عبدالوهاب** (2008): تنمية مهارات الممارسة المرتبطة ببعض الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد برنامج تدريبي نحو التعليم المستمر في المجال المدرسي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون، ج2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس.

21. **عبدالقادر، زكنيه عبدالقادر خليل** (2000): التوافق المهني للأخصائي الاجتماعي في مجالات الممارسة دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في بعض المجالات الثانوية والأولية، بحث منشور، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع54، س14، يونية.

22. **عبدالمجيد، هشام سيد** (2001): توقعات المتخصصين في العمل مع الحالات الفردية من استخدام الحاسب الآلي في أنشطتهم المهنية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

23. **عز الرجال، نصرالدين محمد** (2004): تقويم دور الأخصائي في خطة علاج الحالات الفردية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

24. **عزيزي، نوال & وشيلي، الهام** (2015): دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية "التجربة الإماراتية"، بحث منشور، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، الرياض، المركز الوطني للتعلم الالكتروني والتعلم عن بُعد.

25. **علي، ماهر أبو المعاطي** (2009): نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، الرياض، مكتبة الزهراء.

26. **عمر، امل نصر الدين سليمان** (2008): نموذج مقترح لتوظيف اساليب التعلم التفاعليه في بيئه التعلم الافتراضيه وأثره على طلاب الجامعه،رساله ماجستير غير منشوره، كليه التربيه النوعيه، جامعه عين شمس.

27. **قاسم، أماني محمد رفعت** (2013): برنامج تدريبي لطالبات الخدمة الاجتماعية لإكسابهن مهارات الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع35، ج2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر.

28. **كريب، إيان** (1999): النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة غلوم، محمد حسين& عصفور، محمد، سلسلة عالم المعرفة، ع244، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، إبريل

29. **مبارك، هناء محمد فايز**(2015): الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية في ظل المجتمعات الافتراضية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع39، ج17 كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر.

30. **محمد، إيمان محمد إلياس** (2006): جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على مهارات الممارسة المهنية دراسة مطبقة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع20، ج2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل.

ب. المراجع الأجنبية:

1. **Alves, Paula& Miranda, Luisa& Morais, Carlos** (2017): The Influence of Virtual Learning Environments in Students Performance, in universal Journal of Educational Research, Vol5, No. 3, March, Horizon Research Publishing, San Jose.
2. **Beaulaurier, Richard l.& Hafffey, Martha** (2005): in Social Work Education and Curriculum the High-Tech High Touch, in Journal of Teaching in Social Work, Vol.25, No.1, London, Routledge.
3. **Cree, Viviene E.** (2009)**:** Becoming Social Work, London, Routledge.
4. **Dekkers, Rob** (2017): Applied Systems Theory, 2th. Edition, Switzerland, Springer.
5. **Joiner, Janet M.** (2019): Digital Ethics in Social Work Education, in Journal of Teaching in Social Work, Vol. 39, No.4-4, Oct.
6. **Martin, Jennifer** (2017): virtual worlds and social work education, Australian social work, vol. 70, No. 2, Melbourne, Taylor & Francis group.
7. **Phelan, James E.** (2015): The Use of E-Learning, in Social Work Education, Vol.60, No. 3, NASW Press, July.

8. **Shardlow, Steven** (2005): The Values of Chang in Social Work, London, Tavistock / Routledge.
9. **Turner, Jonathan H.** (2006): Handbook of Sociological Theory, New York, Springer Science+ Business media.